اواننى قول حكاه خرافة   وهى الصحيح كتاب شيخ بخارى
اواننى خلف المسيح سياحة   فاجوب منها جندلا وقفارا
ومطيتى تلك النعال كانها   فلك على وجه البسيطة دارا
لوان اسغارى لطيبة اوحمى   ام القرى لحمد تها اسفارا
اوكان مرتحلى الى سند علا   بحديث احمد ما رميت شرارا
اوكان منتجعى لمملكة زها   بى تحتها لاقمت لى اعذارا
اوكان سعيى للجاذر والظبا   ماكنت فى فتن الغرام اسارى
اهوى الثريا والهلال ومن بها   هيف واهوى الاهيف الخطارا
لكن مطلبى اقل من الذى   تقصى عليه اوتطاع جهارا
لم يرضه المسكين من متصدق   كلا ولا باغ به استحقارا
ان كان فقرى للذنوب اوالتقى   لم احك قارونا ولا الكرارا
لكن عظمت عن السؤال فما انا   فافعل تجدنى شاكرا اصبارا
ولكم سالتك يا عزيز بدلتى   ما دق اذ حقرته مقدارا
فغلقت عنى بابه متحجبا اما   انت الكريم وقد طلبت مرارا
لكن بحسن الظن فيك فرعته   واخترت مفتاحاله المختارا

صلى

صلى وسلم ذو الجلال عليهما   قد حط عنا من عنى اوزارا

وقال فى حصار عكا   ما دحا واليها

وعكا العريدة فى جمال   لها مهج الفراعن دون مهر
وخاطبها سوى المحفوظ فيها   كعنين يحاول فتق بكر

وقال حفظه الله وقلت ارثى قس عصره فصاحة وخطابة ووريد دهره زهادة ونجابة من تصدع صخر القلوب بوعظه وسجد شاطن المعانى لبديع لفظه والقت اليه العلوم مقاليدها فاضحى من بين الاقران وحيدها وكانه لما بلغ نهاية السابقين احترمته المنية وهو فى عشرة الاربعين من اولاه الله من المكارم ما اولى استاذنا العلامة الشيخ جاد المولى رضى الله عنه وارضاه وطيب بعبير الرحمة ثراه

يا عين صبى على الخدين مدرارا   وكربتى اوهجى فى مهجتى نارا
على الذى قد رقى فى الفضل منزلة   ما نال من فوقها منه معشارا

Copyright © King Saud University